

الأمير محمد بن سلمان يوجه ضربته "الخاطفة" الجديدة لثلة كبيرة من الخصوم والمحايدين عبر "فتح ملفات الفساد"

والتحقيق مع عشرات من الرؤوس الكبيرة والتدقيق بأوراق "سيول جدة وفيروس كورونا" يهدف للسيطرة على قطاع "المقاولات"

رأي اليوم - بيروت - خاص

السرعة مفاجئة وعنصر اساسي لفهم التطورات الحادة في السعودية على صعيد ما يسمى بملف "مكا فحة الفساد" حيث فصلت ساعات قليلة فقط بين أمر ملكي بتشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد وصدر أول ورقة

قرارات خاطفة من اللجنة التي يترأسها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

اللجنة وحتى قبل إنجاز وإنجازها الأول وحسب مصادر رأي اليوم أطاحت بنخبة من الرؤوس الكبيرة وقررت توقيف على ذمة التحقيق بشبهات فساد عدة شخصيات بينها عشرة من أعضاء العائلة المالكة ونخبة

من كبار الوزراء والمسؤولين السابقين.

أوضاع مقرية من الأمير محمد بن سلمان أعلنت بان تلك الخطوة كانت متوقعة من الشعب السعودي وهي خطوة تندرج او منفت في مستوى مشروع الأمير محمد بن سلمان لمخاطبة الرأي العام الغربي والإيحاء بجدية

مشروعه في تعزيز نظام الشفافية المالية بالجهاز الإداري السعودي.

لكن اوضاع داخل الأسرة الحاكمة تخشى من إستثمار أمر ملكي متتسارع في هذا الإتجاه لتصفية حسابات مع خصوم الأمير الشاب محمد بن سلمان خصوصا وأن بين الأسماء التي احيلت رسميا للتحقيق في الوجبة الأولى بعض الشخصيات التي صنفت بأنها مستعصية أو في المعسكر المعادي لولي العهد الشاب والقوى.

اللجنة شكلت مساء السبت وأوقفت فورا عدداً من الأمراء والوزراء السابقين.

كما أعادت فتح ملف سيول جدة ووباء كورونا .

والقرار الأخير يمكن ان يؤدي للإطاحة بالمزيد حسب مراقبين مطلعين من الرؤوس التي كانت كبيرة خصوصا في مجال عطاءات البنية التحتية حيث مقاولين مقربين من أمير بارز في الأسرة من المناكفين لمحمد بن سلمان.

وكان الملك سلمان بن عبدالعزيز، أصدر مساء السبت أمرًا ملكيًّا بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، وعضوية رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ورئيس ديوان المراقبة العامة، والنائب العام، ورئيس أمن الدولة، من أجل متابعة قضايا المال العام ومكافحة الفساد.

معلومات رأىاليوم ان المعطيات التي ستحرك عمل اللجنة تمثل ملفات معلومات مفصلة حصل عليها جهاز أمني سري يعلم خلف الأضواء مع ولي العهد وسبق لرأياليوم ان أشارت له في وقت سابق وهو جهاز يتميز بالولاء للأمير الشاب ويجمع معلومات تخدم معركته.

والاحظ المراقبون ان ضربة الصاعقة التي تستهدف وجبة من الامراء والشخصيات الناضجة تؤدي إلى تغيير قواعد اللعبة في السعودية وتشير على ان مجموعة الأمير محمد الاستثمارية تريد حسب مصدر مطلع وموثوق السيطرة على كل تفاصيل المشهد الاستثماري والإقتصادي عبر ملفات فساد يمكن ان تطارد كل المنافسين.